أكثر من ١٨٠ ألف فلسطيني يؤدون الجمعة الثانية لرمضان في الأقصى

اخطبوط الاستيطان الاسرائيلي يثير استياء العالم

تقرير/ قاسم الشاوش

● اثار المشروع الاستيطاني الجديد لحكومة الاحتلال الاسرائيلي في القدس المحتلة احتجاجات دولية واسعة النطاق واعتبرت الادانات الدولية هذا القرار الاسرائيلي الهادف لمواصلة التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة تحديا سافرا لكافة الجهود العالمية التي تسعى إلى تحقيق السلام في المنطقة.

وفي هذا السياق اعتبر مسؤول أممي رفيع أمس إعلان اسرائيل عن خطة لبناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية المحتلة بأنه عمل استفزازي يقوض جهود دعم مفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال المنسق الخاص التابع للأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط روبرت سيري أن الرباعية وهي المجموعة الدبلوماسية المكونة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا ادانت بالفعل الخطة عندما أعلن عن مراحلها الأولية العام الماضي.

وأضاف سيري في تصريح له الخميس أن الإعلان جاء بعد أسبوع واحد فقط من قرار اسرائيلي منفصل لبناء ٩٠٠ وحدة سكنية إضافية في مستوطنة أخرى في القدس الشرقية وهو الأمر الذي وصفه الأمين العام للأمم المتحدة بأني كي مون بأنه عمل استفزازي يتعارض مع القانون الدولي.

وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها من استمرار أعمال البناء الاستيطاني في القدس الشرقية.

وانتقدت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نيولاند موافقة وزارة الداخلية الإسرائيلية على خطط لبناء ١٦٠٠ وحدة سكنية لمستوطنين يهود في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت "إن هذه القضية هي جزء من حوارنا المتواصل مع إسرائيل وسعينا لإعادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات المباشرة".

وذكرت نيولاند أن الحكومة الأميركية شرحت للحكومة الإسرائيلية عواقب هذه الإجراءات التي تزيد الصعوبة أمام واشنطن لإعادة الطرفين إلى المفاوضات التي هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتأتي هذه التصريحات إثر موافقة وزير الداخلية الإسرائيلي إيلي يشائي بشكل نهائي على بناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية في القدس الشرقية.

وقالت مفوضة الأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، إنه من عميق الأسف مرة أخرى، أنني تلقيت معلومات عن نية معلنة للحكومة الإسرائيلية بمواصلة التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية.

وأضافت أشتون في بيان لها، أمس "إن الاتحاد الأوروبي دعا مرارا إسرائيل إلى وقف كل النشاطات الاستيطانية، بما في ذلك النمو الطبيعي، وتفكيك المستوطنات العشوائية التي أقيمت منذ مارس ٢٠٠١".

وتابعت أشتون "إن النشاط الاستيطاني يهدد قابلية حل الدولتين، ويقوض الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات".

وعبرت روسيا اليوم عن قلقها وإدانتها للنشاط الاستيطاني الإسرائيلي في القدس الشرقية.

وقالت إنها تعول على إعادة الجانب الإسرائيلي النظر في خطة بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة في منطقة رامات شلومو في القدس الشرقية المحتلة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش قوله "لا يمكن للقرارات المتعلقة بالنشاط الاستيطاني الإسرائيلي في القدس الشرقية أو في أماكن أخرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، إلا أن تثير القلق والإدانة ، كما أعلنا مرات عدة".

وأضاف لوكاشيفيتش ان هذا المخطط الرامي إلى بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية يفاقم الوضع المتفجر المعقد في مجال التسوية في الشرق الأوسط ، ويعتبر غير قانوني ، ويتعارض مع جهود المجتمع الدولي ، وبالمرتبة الأولى رباعية الوسطاء الدوليين ، الرامية إلى إيجاد أسس مقبولة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

كما دعا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى الإحجام عن القيام بخطوات أحادية الجانب تخلق توتراً إضافياً ، وتعيق البحث عن سبل للخروج من الوضع الراهن.

إلى ذلك أدى أكثر من ١٨٠ ألف فلسطيني من مدينة القدس وضواحيها، وأهالي أراضي العام ١٩٤٨، وأبناء الضفة الغربية من حملة التصاريح وممن تزيد أعمارهم عن الخمسين عاما، صلاة الجمعة الثانية بشهر رمضان الكريم في رحاب المسجد الأقصى المبارك.

وتوافد المصلون منذ ساعات فجر أمس، وحتى اللحظات الأخيرة من بدء صلاة الجمعة إلى مدينة القدس.

وكانت سلطات الاحتلال نشرت الآلاف من عناصر شرطتها، ووحداتها الخاصة، وحرس حدودها في المعابر العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس المحتلة، وعلى بوابات البلدة القديمة وفي شوارعها وطرقاتها المؤدية إلى الأقصى.

ومنعت سلطات الاحتلال المصلين من أبناء الضفة الغربية من دخول القدس وأداء الصلاة بالأقصى المبارك، وسمحت فقط لمن تزيد أعمارهم عن الخمسين عاما من الرجال، والثلاثين من النساء، ومن المتزوجين ولديهم أبناء وتصاريح خاصة بالدخول إلى القدس والمسجد الأقصى.

من جهة أخرى معت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس مسيرة بلعين الأسبوعية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري مما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد بالغاز المسيل للدموع.

وأفادت مصادر فلسطينية أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز باتجاه المشاركين ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق شديد.

وأصيب ثلاثة فتية فلسطينيين بجروح اليوم جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مسيرة المعصرة الأسبوعية المنددة بجدار الضم العنصري والتوسع الاستيطاني.

وأفاد الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في القرية محمد بريجية بأن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين أثناء توجههم للأراضي المقام عليها جدار الضم ما أدى إلى إصابة ثلاثة فتية بجروح.

الحريري... الحوار اللبناني يبدأ من حسم مسألة السلاح غير الشرعي

بيروت/ كونا

أكد الوزير اللبناني السابق سعد الحريري أن الباب الوحيد للحوار بين الأفرقاء اللبنانيين يبدأ من حسم مسألة السلاح غير الشرعي.

وقال الحريري في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي في معرض تعليقه على خطاب الرئيس ميشال سليمان في إفطار القصر الجمهوري الليلة قبل الماضية "لا نريد أن نضع نوايا الرئيس سليمان موضع الشك ونحن أكثر الناس معرفة بحقيقة هذه النوايا وما كان يفصح عنه بالسر وترجمه في العلن من خلال خطاب القسم".

وأضاف أن تطور الأحداث في المحيط العربي وحالة الترقب المترافقة مع مسار المحكمة الدولية يفترض إلا يكون سببا لإثارة القلق لدى اللبنانيين معتبراً أن معظم اللبنانيين يجدون في الحراك الشعبي العربي فرصة لتعميم الديمقراطية في الحياة السياسية العربية وانكفاء زمن الأنظمة القمعية والشمولية.

واوضح أن اللبنانيين يجدون في المسار الذي تتقدم فيه المحكمة الدولية سبيلا لحماية لبنان من الجريمة السياسية المنظمة وتحقيق العدالة بأرقى صورها.

وفي ما يتعلق بالحوار بين الأفرقاء اللبنانيين قال الحريري أن "تحديد وظيفة الحوار الوطني بالتوافق على سبل معالجة المسائل الخلافية العالقة يعيد فكرة الحوار إلى نقطة الصفر ويضمر الدعوة إلى إدراج بنود على جدول أعمال الحوار سبق البت فيها لكنها مع الأسف بقيت حبرا على ورق بفعل سياسات التسلط على كل ما يتصل بحق الدولة في بسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية".

منظمة الصحة العالمية: وباء الكوليرا يتفشى في الصومال

جنيف/وكالات

كشفت منظمة الصحة العالمية أمس عن أن وباء الكوليرا يتفشى في الصومال الذي يعاني من المجاعة مع تسجيل عدد يبعث على القلق من حالات الإصابة بين النازحين إلى العاصمة مقديشو بسبب نقص الغذاء والماء.

وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة أن الكوليرا مرض معوي يرتبط في أكثر الأحيان بمياه الشرب الملوثة بسبب الإسهال الشديد والقيء ويترك الأطفال خاصة عرضة للموت بسبب الجفاف.

وقال الطبيب ميشيل ياو من المنظمة في إفادة صحفية "عدد حالات الإصابة أكبر مرتين أو ثلاث مرات حتى عما كان عليه العام الماضي. لذا يمكننا القول أن هناك وباء للكوليرا".

واضاف انه تم تسجيل ٤٢٧٢ حالة إصابة بإسهال حاد حتى الآن هذا العام في مستشفى بنادير بمقديشو معظمها بين أطفال دون الخامسة من العمر مما تسبب في ١٨١ حالة وفاة.

وأوضحت المنظمة أن تفشي الكوليرا تاكد الآن في عدة مناطق وقال ياو أن تحركات السكان زادت من خطر اتساع نطاق حالات الإصابة بشكل أكبر.

وقال ادريان ادواردز من وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن ما يقدر بنحو مئة ألف صومالي نزحوا بسبب الجفاف والمجاعة في المناطق الجنوبية من البلاد والقتال إلى العاصمة مقديشو خلال الشهرين المنصرمين سعيا وراء الغذاء والماء والحماية.

وانضم النازحون إلى أكثر من ٣٧٠ ألفا تركوا منازلهم في وقت سابق.

ويتدفق ١٥٠٠ لاجيء صومالي آخرين كل يوم على كينيا التي تؤوي حاليا نحو ٤٤٠ ألفا في مخيمات شاسعة في داداب.

وتسيطر حركة الشباب الصومالية على المناطق الأكثر تضررا في الصومال وتشن الحركة تمردا على الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب. ومنع مقاتلو الشباب المساعدات من الدخول لكنهم انسحبوا من مقديشو مطلع هذا الأسبوع.

وذكر صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أن مليوني طفل في منطقة القرن الأفريقي يعانون من سوء التغذية الحاد وقد يموت ٥٠٠ ألف طفل إذا لم يتلقوا مساعدات في غضون أسابيع.

وقالت ماريكسي ميركادو المتحدثة باسم يونيسيف "يمكننا انقاذ أرواح إذا بدأنا العمل الآن".

"ويكيليكس": عمرو موسى حذر أمريكا من ضرب السودان

نشرت صحيفة "روز اليوسف" المصرية وثائق عن موقع ويكيليكس المثير للجدل، تبرز جهود الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى من أجل مساعدة السودان، وحذر أمريكا من التفكير في ضرب السودان أو استهداف رموزه.

ووثق الوزير المفوض والمستشار الاقتصادي والسياسي، دونالد أيه بلوم، في وثيقة صادرة بتاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٠٩م بعنوان: "مساعدات الجامعة العربية للسودان والصومال" المجهود الذي بذله عمرو موسى في الجامعة العربية من أجل مساعدة الصومال والسودان". وأشاد المفوض الأمريكي بخبرة موسى عن السودان وعلاقاته.

وتحدثت وثيقة أخرى صادرة بتاريخ ٤ فبراير ٢٠٠٩م بعنوان: "الجامعة العربية والعلاقات الأفريقية" ووثقها الوزير المستشار الاقتصادي والعلاقات السياسية، ويليام آر ستيوارت، عن لقاء دار بينه وبين موسى في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٩م، وفي اللقاء دافع موسى بقوة وأمانة عن موقف السودان وحذر أمريكا من التفكير في ضرب السودان أو استهداف رموزه، وكان قد أدرك النية الأمريكية للخرطوم.

هدوء لليوم الثاني في المدن البريطانية

استمرار التعزيزات الأمنية تحسباً لشغب في عطلة آخر الأسبوع واعتقال ١٥٠٠ مشاغب وأحكام بالسجن بحق ٥٩١ متورطاً

أف ب

● عاد الهدوء إلى المدن البريطانية أمس بعد ليلتين لم تشهدا أعمال شغب، ما يثير ارتياح رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي أبدى أقصى درجات الحزم في مواجهة مثيري الشغب، لكنه بدأ يواجه خلافاً مع الشرطة، في وقت أسفرت فيه الاضطرابات على مدى ٤ أيام، عن سقوط قتيل خامس أمس هو رجل في الثامنة والستين تم العثور عليه غائباً عن الوعي الاثنين المنصرم، بعدما حاول إطفاء حريق أشعله مثيرو أعمال الشغب في لندن. في غضون ذلك، تدفقت الشرطة البريطانية على الشوارع أمس لضمان ألا تؤدي عطلة نهاية الأسبوع إلى تجدد أعمال الشغب التي اجتاحت لندن ومدناً أخرى الأسبوع المنصرم. وقال ستيف كفانا نائب مساعد رئيس شرطة العاصمة إن ١٦ ألف ضابط شرطة بدلاً من القوة العادية التي يبلغ قوامها ٢٥٠٠، سيظلوا في الخدمة بلندن لحين إشعار آخر، في أكبر عملية انتشار للشرطة وقت السلم رداً على التحدي الذي يواجهه النظام العام في بريطانيا، قائلاً إن قوات أخرى بينها وحدات في نوتنجهام وبرمنجهام وليفربول ستظل في حالة تأهب قصوى لنهاية الأسبوع (الأحد) رغم أن لا يتوقع وقوع اضطرابات أخرى بعد ليلتين من الهدوء.

وفيما أسفرت الحملات الأمنية في المدن البريطانية منذ السبت الماضي وحتى أمس، عن توقيف أكثر من ١٥٠٠ مشتبه به في عمليات الشغب والحرق والنهب والتخريب، عرضت شرطة "اسكوتلانديارد" أمس لقطات كاميرات المراقبة التي تظهر المشتبه بهم، وذلك على شاشات ضخمة في قلب مدينة برمنجهام، مطالبة السكان بمساعدتها في التوصل إلى المتورطين بالشغب خلال الأيام الماضية. ومع تصاعد الضغوط على كاميرون للتراجع عن خطط لخفض تمويل قطاع الشرطة في إطار برنامج التقشف الذي تتبناه الحكومة حالياً بعد موجة من الشغب والنهب، حذر خبراء في مجال الإنترنت، وقانونيون الحكومة البريطانية أمس من مغبة الإقدام على فرض قيود على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب ما أعلن مسؤول في فريق براون.

وتوفي ريتشارد مانتجتون بويز في المستشفى بعد أن دخل في غيبوبة إثر تعرض لاعتداء على يد مجموعة من الغوغائيين في إيلنج غرب لندن مساء الاثنين الماضي. وفتحت الشرطة تحقيقاً في ملابسات وفاته، بينما أوقف شاب مشبوه في الثانية والعشرين على ذمة الحادث. وتأتي وفاة بويز، بعدما دهست سيارة ٣ أسيويين في برمنجهام، بينما كانوا يحاولون حماية أبناء جاليتهم من المخربين. كما لقي شاب خامس (٢٦ عاماً) حتفه داخل سيارة يطلق ناري أثناء الاضطرابات في كرويدون جنوب لندن الاثنين الماضي. وأعتقلت الشرطة البريطانية أكثر من ١٥٠٠ شخص في أنحاء البلاد وجرى إدانة ٥٩١ في جرائم الإخلال بالأمن العام.

وتضافر هطول الأمطار مع انتشار كثيف لقوات الأمن منذ الثلاثاء الماضي، لمنع أي فلتان. ومنذ مساء الأربعاء الماضي، لم تشر الشرطة إلى أي حادث خطير، بينما توقفت الشغب في لندن منذ الثلاثاء المنصرم. ويمنح تراجع العنف مهلة لرئيس الوزراء المحافظ على أمل محو أثر عودته المتأخرة من العطلة الأسرية في إيطاليا. وأعلن كاميرون عن إجراءات قمعية عديدة بينها تعزيز صلاحيات قوات الأمن وتعزيز الشرطة والسماح باللجوء إلى خراطيم المياه والرصاص المطاطي، مما أثار ارتياح غالبيته المحافظة. كما أنه لم يستبعد استدعاء الجيش ويدرس منع استخدام الشبكات الاجتماعية وخدمات الرسائل للأشخاص الذين يستخدمونها لأغراض إجرامية.

طالبت عريضة على الانترنت كاميرون بالذهاب لأبعد من هذه الإجراءات، كتجريد مثيري الشغب من حقوقهم في الإعانات الاجتماعية، وحصلت على توقيع نحو مئة ألف شخص وهو الحد الأدنى المطلوب لينظر مجلس العموم فيها. ولم تثر تصريحات كاميرون الذي هاجم أمس الأول، أيضاً وسائل الشرطة التي بدت عاجزة عن التحرك في بداية الحوادث، ارتياح بعض الضباط مما أدى إلى بداية جدل. وقال رئيس الوزراء "في البداية تعاملت الشرطة مع القضية كما لو أن الأمر مجرد مسألة نظام عام، بينما يتعلق الأمر بإجرام".

وأضاف أن "عدد الرجال كان قليلاً جداً في الشوارع .. وهذا التكتيك لا يجدي". واقترح كاميرون زعيم الحكومة الائتلافية المكونة من حزبي المحافظين والديمقراطيين الأحرار وهو يدافع عن خفض تمويل الشرطة في مواجهة انتقادات من مليبباند منح الشرطة مزيداً من السلطات التي تشمل حق مطالبة الأشخاص بنزع غطاء الوجه إذا تم الاشتباه بهم في جرائم.

نذير شؤم لمعركة انتخابية صعبة:

الرئيس الأمريكي: نظامنا السياسي معطل وبحاجة للإصلاح

واشنطن/ وكالات

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن النظام السياسي للولايات المتحدة "معطّل" وهو بحاجة للإصلاح، ما يجعل انتخابات الرئاسة عام ٢٠١٢م أكثر أهمية منها في العام ٢٠٠٨م.

وقال أوباما أمام مجموعة من الفنانين ومصممي الأزياء بلقاء خصص لجمع التبرعات في نيويورك، "كثيرون ظنوا أنكم انتخبتم أوباما (عام ٢٠٠٨م) وفجأة يمكنكم إصلاح السياسة في واشنطن"، لكن النظام السياسي في الولايات المتحدة بحاجة للإصلاح.

وأضاف أن "الديمقراطية غير مرتّبة وصعبة ونظامنا معطّل.. وهذا يجعل هذه الانتخابات (عام ٢٠١٢م) أكثر أهمية من العام ٢٠٠٨م".

وقال إنه يرى الحماة والطاقة والأمل والانضباط في الشعب الأمريكي الذي يستحق أفضل مما تلقاه على مدى الشهرين ونصف الأخيرين".

وأشار إلى أن واشنطن وصلت إلى مرحلة حساسة بمعالجة الكونغرس لمسألة وضع تشريع يرفع سقف الدين، "لكننا عرفنا فجأة أن علينا أن نرتبط معاً".. وإن سخّرت هذه الطاقات واستغلت فإنني مقتنع تماماً أن هذا البلد سيشهد تحسناً اقتصادياً خلال السنتين المقبلتين".

في غضون ذلك أعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما لا ينوي إلغاء عطلته الصيفية بسبب أزمة الدين والاضطرابات في الأسواق المالية.

ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الأمريكي اعتبارا من الأسبوع الجاري مع عائلته، كما في كل سنة، إلى جزيرة مارثا فاينيارد قبالة مساتشوسيتس (شمال شرق) لتمضية عطلته.

لكن على خلفية الاضطرابات في البورصة والمخاوف من انكماش جديد، دعا بعض المعلقين الرئيس الأمريكي إلى البقاء في واشنطن ودعوة الكونغرس الذي هو حالياً في عطلة برلمانية، للانعقاد لبحث سبل توفير وظائف وإنعاش النمو.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني "لا اعتقد أن الأمريكيين لديهم تحفظات على أن يمضي الرئيس بعض الوقت مع عائلته"، مؤكداً أن أوباما يعمل بلا كلل على الملف الاقتصادي.

وأضاف المتحدث أن "مفهوم العطلة الرئاسية غير موجود، أن الرئاسة ترافقكم حيثما انتم". وتابع "بالتأكيد سيكون باستطاعته العودة عند الحاجة. المكان (عطلته) ليس بعيداً".

وقد قطع أوباما مراراً عطلته في الماضي.

فقبل سنتين غادر المزرعة التي كان يستأجرها في مارثا فاينيارد للحضور إلى بوسطن من أجل دفن صديقه ومرشده السياسي السناتور ادوارد كينيدي.

وخلال عطلة عيد الميلاد في ٢٠٠٩م في هاواي حيث ولد انتقد رد فعله المتأخر على محاولة اعتداء شاب نيجيري كان يخفي متفجرات في ملابسه الداخلية على متن طائرة كانت تقوم برحلة بين امستردام وديترويت.

ويواجه أوباما سيلا من الانتقادات في وسائل الإعلام بعد اختبار القوة الذي خاضه مع الجمهوريين حول رفع سقف الدين. ووعد بكشف تدابير جديدة لخلق وظائف وتقليص العجز في الأسابيع المقبلة.

بقايا

أبناء الطائفة اليهودية

وهم في صحة وعافية بعد تلقيهم للعلاج في مستشفيات المملكة العربية السعودية.

وأضاف الحاخام يحيى يوسف: "وبهذه المناسبة السعيدة اهنئ باسمي ونيابة عن أبناء الطائفة اليهودية فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة بشفائهم، كما أهنئهم وجميع أبناء الشعب اليمني بشهر رمضان المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعيده على الشعب اليمني باليُمن والخير والبركات".

توتال تعتزم

بتوسع الاستكشافات الجديدة وتطوير إنتاج الآبار المشغلة لتعويض نقص في إنتاج النفط شهدته اليمن في السنوات الأخيرة.

وتعتمد اليمن في موراد ميزانيتها على عائدات النفط بنسبة تتجاوز ٧٠٪، كما يمثل النفط ٩٠٪ من صادراتها للخارج.

المصدر: المؤتمرنت

روسيا تحذر

وتابعت أن «النشاط الاستيطاني يهدد امكانية التوصل إلى حل يقوم على تعايش دولتين ويقوض بشكل متواصل الجهود من أجل استئناف المفاوضات».

ويعيش اكثر من ٣٠٠ ألف إسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة وهو عدد في ارتفاع متواصل. المحادثات قبل تصويت محتمل في الأمم المتحدة على قيام دولة فلسطينية. وتأمل آشتون الاضطلاع بدور أكثر تأثيرا باسم الاتحاد الأوروبي في عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط ودعت إلى المزيد من الدبلوماسية الغربية في المنطقة.